



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع
شعبة الإعلام

خطاب المواطنة في المواقع الإلكترونية الإخبارية وانعكاساته علي ممارسات

الشباب الجامعي

" دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية "

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في الآداب من قسم الاجتماع " شعبة الإعلام "

إعداد

رويدا أحمد طلب أحمد محمد

إشراف:

أ. د / اعتماد محمد علام	أ. د / عواطف عبد الرحمن
أستاذ علم الاجتماع – كلية البنات	أستاذ علم الصحافة – كلية الإعلام
جامعة عين شمس	جامعة القاهرة

د / أحمد على بيلى

أستاذ علم الاجتماع المساعد – كلية البنات

جامعة عين شمس

2014 م – 1435 هـ



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع
شعبة الإعلام

صفحة العنوان

اسم الطالبة: رويدا أحمد طلب أحمد محمد

الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب

القسم التابع له : قسم الاجتماع - شعبة الإعلام

اسم الكلية: كلية البنات للآداب والعلوم والتربية - جامعة عين شمس

سنة التخرج : ليسانس آداب - قسم اجتماع " شعبة إعلام " - جامعة الإسكندرية - دور

مايو 1999 تقدير عام جيد //

سنة المنح : 2015



كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم الاجتماع
شعبة الإعلام

رسالة دكتوراة

اسم الطالبة : رويدا أحمد طلب أحمد محمد

عنوان الرسالة: خطاب المواطنة في المواقع الإلكترونية الإخبارية وانعكاساته
علي ممارسات الشباب الجامعي " دراسة ميدانية بجامعة الإسكندرية "

الدرجة العلمية: دكتوراه في الآداب

إشراف : أ.د/ اعتماد محمد علام

أ.د / عواطف عبد الرحمن

أ.د.م / أحمد على بيلي

لجنة المناقشة: أ.د/ اعتماد محمد علام

أ.د / عواطف عبد الرحمن

أ.د.م / أحمد على بيلي

أ.د / هشام عطية

أ.د / وائل اسماعيل عبد الباري

الدراسات العليا: أجازت بتاريخ / / 2015

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2015 / /

2015 / /

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الفصل الأول
	منهجية دراسة خطاب المواطنة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية
	تمهيد:
3-2	
4	أولاً: الإطار التصوري للدراسة
14 -4	١. الدراسات السابقة
14	٢. إشكالية الدراسة.
16-14	٣. مشكلة الدراسة وأهميتها النظرية والتطبيقية.
17-16	٤. أهداف الدراسة وتساؤلاتها.
19-17	٥. الإطار النظري للدراسة.
23- 19	٦. المفاهيم الأساسية للدراسة وتعريفاتها الإجرائية.
	ثانياً: التصميم المنهجي للدراسة
23	١. رفع الدراسة.
26 -23	٢. طرق الدراسة.
32 -26	٣. مجتمع الدراسة.
36-32	ثالثاً: تحليل البيانات وتفسير النتائج.

الصفحة	الموضوع
	الفصل الثاني
	"التوجه النظري للدراسة"
	الفعل التواصلّي والمجال العام لهابرماس في ضوء
	النظرية النقدية
39 - 38	أولاً: الجذور الفكرية للنظرية النقدية.
44-40	ثانياً: النظرية النقدية في كتابات مدرسة فرانكفورت.
41 - 40	1- بدايات النظرية النقدية في كتابات هوركهايمر وأدورنو.
44 - 41	2 - تطور النظرية النقدية في كتابات مفكرو مدرسة فرانكفورت.
51-45	ثالثاً: نظرية الفعل التواصلّي لهابرماس.
	رابعاً: المفاهيم النظرية للدراسة.
53 - 51	1- مفهوم صناعة الثقافة Culture Industry .
55- 53	2- مفهوم الهيمنة The Domination .
59 - 55	3- مفهوم المجال العام عند هابرماس Public Sphere .
61 - 60	4- مفهوم الممارسة Practice .
63-61	خامساً: مبررات اختيار الفعل التواصلّي والمجال العام كإطار نظري
68 - 63	سادساً: القضايا النظرية الموجهة للدراسة.

الصفحة	الموضوع
الفصل الثالث	
المواطنة في إطار التحولات العالمية المعاصرة	
تمهيد	
78- 70	أولاً: تطور مفهوم المواطنة.
81-78	ثانياً: أبعاد المواطنة.
82-81	ثالثاً: أنماط المواطنة.
98 - 83	رابعاً: المواطنة في ضوء الحقوق والواجبات.
87-83	1- حقوق المواطنة.
95-87	2- المواطنة والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان.
98-95	3- واجبات ومسؤوليات المواطنين.
99	خامساً: المتغيرات الفاعلة في المواطنة.
100-99	- استخلاصات.

الفصل الرابع

دلالات المواطنة في المواقع الإلكترونية الإخبارية المصرية

تمهيد:

113 - 104	أولاً: الخصائص البنائية والموضوعية للمواقع الإلكترونية.
-----------	---

الصفحة	الموضوع
117-114	ثانياً: المواقع الإلكترونية ومعالجتها لقضايا المواطنة.
121-117	1- الديمقراطية في المجتمع المصري.
128 - 121	2- الوحدة الوطنية.
132-128	3- قيمة المشاركة ودعم قضايا المرأة المصرية .
133-132	4- قيمتي المساواة والمحاسبة العادلة .
142 - 133	-الحجج والبراهين المستخدمة.
144-142	استخلاصات

الفصل الخامس

الفعل التواصلي للجمهور نحو خطاب المواطنة بالمواقع الإلكترونية

146	تمهيد
148-146	أولاً: فاعلية المواقع في ضوء المجال العام ونظرية الفعل التواصلي.
151-148	ثانياً: مفهوم المواطنة في تعليقات الجمهور.
160-151	ثالثاً: اتجاهات تعليقات الجمهور نحو خطاب قضايا المواطنة.
168 - 160	- تعقيب على تعليقات الجمهور المتعلقة بمفهوم المواطنة وقضايا الدراسة.
170-168	استخلاصات.

الصفحة	الموضوع
	الفصل السادس
	خطاب المواطنة وممارسات الشباب
172	تمهيد:
178-173	أولاً: اطلاع الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية الإخبارية
175-174	1 - معدلات متابعة الشباب للمواقع الإخبارية المصرية.
178-175	2 - أهم الأحداث المنشورة بالمواقع الإخبارية على شبكة الإنترنت
	ثانياً: تصورات الشباب الجامعي حول مفهوم المواطنة (الحقوق والواجبات).
190-178	ثالثاً: تصورات الشباب الجامعي حول المواطنة النشطة.
192-190	رابعاً: ممارسات الشباب الجامعي للأنشطة الطلابية.
199-192	خامساً: دور الجامعات في تفعيل المواطنة لدى الشباب الجامعي.
203-199	استخلاصات.
204-203	
	الفصل السابع
	النتائج العامة للدراسة
207-194	أولاً: نتائج الدراسة في ضوء نتائج الدراسات السابقة.
199 - 194	(1) النتائج العامة لخطاب المواطنة بالمواقع الإلكترونية الإخبارية
200 - 199	(2) نتائج تصورات الشباب الجامعي لمفهوم المواطنة.
203-201	(3) النتائج العامة لإطلاع الشباب على المواقع الإخبارية.
207 - 204	(4) النتائج العامة لتصورات الشباب الجامعي حول المواطنة النشطة وممارسة الأنشطة الطلابية.

الصفحة	الموضوع
209-207	ثانيا : النتائج العامة ودلالاتها النظرية .
211 - 210	ثالثا: النتائج ودلالاتها التطبيقية (التوصيات).
212	رابعاً - قضايا جديرة بالاهتمام والدراسة مستقبلا.
227 - 213	- المراجع
258-228	- الملاحق
265 - 259	- ملخص الرسالة باللغة العربية
271 - 266	- ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

الصفحة	الأشكال
--------	---------

29	شكل رقم (1) التوزيع النسبي للمبحوثين بكلية الآداب حسب الحي السكني
29	شكل رقم (2) التوزيع النسبي للمبحوثين بكلية الهندسة حسب الحي السكني
30	شكل (3) توزيع نسبة عينة كلية الآداب حسب هوياتهم
31	شكل رقم (4) توزيع نسبة عينة كلية الهندسة حسب هوياتهم
90	شكل رقم (5) منظومة حقوق وواجبات المواطنة
175	شكل رقم (6) يوضح الأبعاد الاجتماعية والسياسية والتكنولوجية للفضاء العام الإلكتروني
177	شكل رقم (7) يوضح السياق العام للفضاء الإلكتروني
الصفحة	الصور
99	صورة رقم (1) توضح تصميم وشكل صفحة الأخبار في موقع بوابة الأهرام " تكوين متماثل "
99	صورة رقم (2) توضح تصميم وشكل الصفحة الرئيسية للأخبار بموقع المصري اليوم " تكوين متماثل "
100	صورة رقم (3) توضح تصميم وشكل الصفحة الرئيسية للأخبار ببوابة الوفد الإلكترونية " تكوين إشعاعي "
الصفحة	الجدول
27	جدول رقم (1) الخصائص الديموجرافية والاجتماعية لعينة الدراسة بكليتي الآداب والهندسة
30	جدول رقم (2) توزيع أفراد العينة حسب معدل النجاح التراكمي
34	جدول رقم (3) يوضح قيم معامل الثبات للصحيفة بواسطة إعادة التطبيق.
35	جدول رقم (4) خصائص حالات الدراسة
106	جدول رقم (5) يوضح معدلات النشر لقضايا المواطنة بمواقع الدراسة 2011
107	جدول رقم (6) لتوضيح أهم المواد الخبرية المستخدمة بمواقع الدراسة خلال عامي 2010 - 2011
109	جدول رقم (7) يوضح قيم المواطنة المتضمنة بالأخبار المنشورة ببوابة الوفد خلال عامي 2010 - 2011
110	جدول رقم (8) يوضح قيم المواطنة المتضمنة بالأخبار المنشورة بموقع

	المصري اليوم خلال عامي 2010 - 2011
110	جدول رقم (9) يوضح قيم المواطنة المتضمنة بالأخبار المنشورة ببوابة الأهرام خلال عامي 2010 - 2011
123	جدول رقم (10) يوضح أبعاد خطاب المواطنة بمواقع الدراسة خلال عامي 2010 - 2011
127	جدول رقم (11) يوضح القوي الفاعلة في خطاب المواطنة بالمواقع 2010
163	جدول رقم (12) يوضح متابعة المبحوثين للأخبار علي المواقع الإلكترونية
164	جدول رقم (13) يوضح ترتيب المواقع الإخبارية حسب أولوية الاطلاع عليها "كلية الآداب"
164	جدول رقم (14) يوضح ترتيب المواقع الإخبارية حسب أولوية الاطلاع عليها "كلية الهندسة"
168	جدول رقم (15) يوضح مفهوم المواطنة عند المبحوثين
169	جدول رقم (16) يوضح المقصود بالحقوق المدنية للمواطنة
170	جدول رقم (17) يوضح المقصود بالحقوق السياسية للمواطنة
171	جدول رقم (18) يوضح المقصود بالحقوق الاقتصادية للمواطنة
172	جدول رقم (19) يوضح المقصود بالحقوق الاجتماعية للمواطنة
175	جدول رقم (20) يوضح هل هناك معرفة سابقة لدي المبحوثين عن مفهوم المواطنة
180	جدول رقم (21) الاشتراك في الأنشطة الطلابية
181	جدول رقم (22) نوع الأنشطة الطلابية التي يشترك بها المبحوثين
182	جدول رقم (23) يوضح أسباب عزوف المبحوثين عن المشاركة بالأنشطة الطلابية
183	جدول رقم (24) يوضح معدلات ممارسة الطلاب للأنشطة التطوعية
187	جدول رقم (25) لتوضيح دور الجامعة في تفعيل الأنشطة الطلابية

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي من على بفضلته ووفقني لإنجاز هذا العمل، ثم الشكر والعرفان بالجميل للأستاذة الدكتورة/ اعتماد علام، لما بذلته من جهد لإنجاز هذا العمل وساندتني ومنحتني الكثير من علمها ووقتها، تعلمت على يدها الكثير وأضافت إلى الكثير من العلم والمعرفة.

وأقدم بخالص الشكر لمن شملتني برعايتها وعنايتها الأستاذة الدكتورة/ عواطف عبد الرحمن التي طالما غمرتني بمحبتها، وأخذت بيدي عند الشدائد ساندتني وعلمتني الكثير خلال سنوات طوال كانت لي موجهة ومرشدا، وقوة احتذي بها، أدام الله عليها الصحة والعطاء. كما أتقدم بكثير الشكر والامتنان للأستاذ الدكتور/ أحمد علي بيلى، لما قدمه لي من علم ومعرفة، علمني الدقة والاجتهاد في العلم والحرص الدائم على تحري الدقة عند الكتابة وتوثيق المعلومات، فله مني جزيل الشكر لما بذله من جهد موفور للتدقيق والمراجعة والمتابعة الدائمة لي.

والشكر موصول للجنة المناقشة للأستاذ الدكتور/ هشام عطية أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، والأستاذ الدكتور/ وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام بكلية البنات - جامعة عين شمس، لقبولهما مناقشة الرسالة راجية من الله التوفيق في تقديم دراسة علمية جادة.

وأقدم بجزيل الشكر والاعتراف بالجميل للأستاذ الدكتور/ علي عبد الرازق جلبي، أستاذ علم الاجتماع، كلية الآداب - جامعة الإسكندرية، فإليه يرجع الفضل أن أكون بينكم اليوم بعد فضل الله سبحانه وتعالى، علمني كيف أكون باحثة جادة، علمني المنهجية في التفكير وأسس البحث العلمي، منحني الكثير من علمه ووقته ليضعني على أول طريق العلم والبحث العلمي، له مني جزيل الشكر.

الشكر والامتنان للأستاذة الدكتورة / نجوى كمال: أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، الأستاذ الدكتور / فوزي عبد الغني: أستاذ الصحافة وعميد كلية الإعلام وفنون الاتصال - جامعة فاروس بلإسكندرية، الأستاذ الدكتور / وائل إسماعيل عبد الباري: أستاذ الإعلام بكلية البنات - جامعة عين شمس. الأستاذ الدكتور / ناجي إبراهيم بدر: أستاذ علم الاجتماع بكلية الآداب - جامعة دمنهور. الدكتورة / نعمات عثمان: أستاذ الصحافة قسم الإعلام - كلية الآداب بجامعة الإسكندرية، لمراجعة فصل الإستراتيجية المنهجية واستمارة البحث، ولما قدموه لي من ملاحظات هامة، انعكست بشكل إيجابي على بلورة موضوع الدراسة وصياغة الأهداف والتساؤلات.

كما أتقدم بالشكر للدكتورة / دينا مفيد، الدكتورة / ليديا صفوت والدكتورة / ياسمين أحمد من قسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية لمساندتهن ودعمهم لي. والشكر للأخت العزيزة الدكتورة / مروة شمس مدرس العلاقات العامة جامعة فاروس على تشجيعها ودعمها الدائم لي. وأتقدم بالشكر للدكتور / عبد الرزاق حمودة القادوسي الذي تحمل عناء المراجعة اللغوية للدراسة. والشكر موصول لقسم الاجتماع بكلية البنات للآداب والعلوم والتربية من الأساتذة والهيئة المعاونة والعاملين به لمساندتهن ودعمهم لي دائما، وشكري أيضا لزملائي طلاب الدراسات العليا وزملائي في العمل. كما أنني مؤمنة بأن هناك آخرين يستحقون الشكر، ويضيئ الوقت عن إحصائهم، لهم مني جزيل الشكر والامتنان.

وشكري وعرفاني بالجميل لأسرتي الحبيبة لأبي وأمي، فقد تحملوا معي عناء دراستي وعانوا من أجلي الكثير ولأخوتي الأحباء كل الشكر.

المقدمة:

تعد المواقع الإلكترونية الإخبارية من أهم الوسائل الإخبارية في المجتمعات الحديثة علي اختلاف أنواعها ، التي أصبحت تتيح مجالا عامًا يتميز بالتفاعلية بين الجمهور بعضه البعض وبينه وبين الوسيلة الإعلامية والمشاركة في النقاش العام حول قضايا المجتمع ومن أهمها قضايا المواطنة.

وتعددت الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المواطنة بالبحث والدراسة، وتنوعت بين الاهتمام بموضوع المواطنة ومناقشة العديد من القضايا التي ارتبطت بها وأبعادها السياسية والاجتماعية والقانونية، وقد انقسمت هذه الدراسات لعدة محاور اهتم معظمها بمفهوم المواطنة ونشأته وتطوره، ثم الحقوق والواجبات المرتبطة بالمواطنة. بينما اهتم عدد محدود منها بالمواطنة النشطة. كما تبين أيضا أن معظم هذه الدراسات والأبحاث لم تتناول دراسة خطاب المواطنة في وسائل الإعلام الإلكترونية الحديثة. لتتحدد مشكلة الدراسة في تحليل معالجة المواقع الإلكترونية الإخبارية لخطاب المواطنة وانعكاس هذه المعالجة علي الشباب الجامعي المستخدم لشبكة المعلومات الدولية " الإنترنت " ومدي مشاركتها في قضايا المجتمع.

جاءت أهمية الدراسة في الحاجة إلى إجراء المزيد من البحوث والدراسات الإعلامية التي تهتم بدراسة قضايا الإعلام وتأثيره في المجتمع المصري في ضوء التحولات المجتمعية المعاصرة وربطها بالقضايا الهامة المؤثرة في المجتمع وخاصة قضية المواطنة، والمشاركة الفعالة للشباب في المجتمع وممارسة حقوق وواجبات المواطنة في إطار السياق العام للمجتمع المصري. وتمثلت الأهمية العملية والتطبيقية للموضوع في تحديد نوعية الأخبار الخاصة بالمواطنة التي تنشرها المواقع الإلكترونية الإخبارية داخل المجتمع المصري، كما أنها قد تفيد صانعي القرار في معرفة أهم ممارسات الشباب للمواطنة مما قد يفيدهم في تفاعلهم مع هذه الفئة الهامة في المجتمع.

اعتمدت الدراسة الراهنة علي نظرية هابرماس حول الفعل التواصلي ومفهوم المجال العام في ضوء إسهامات النظرية النقدية، وانطلقت الدراسة من قضايا نظرية محدده؛ أولها: أن النظام الإعلامي ووسائله جزء من المجتمع والسياق الاجتماعي الكلي ولا يفصل عنه. ثانيًا: أن وسائل الإعلام أداة للهيمنة التي تفرضها القوي المتحكمة في هذه الوسائل ، ثالثًا: المواقع الإلكترونية الإخبارية مجالًا عامًا يتيح للجمهور مساحة من الحرية والتفاعلية والمشاركة في قضايا المجتمع. التي تم دراستها باستخدام عدة مفاهيم مرتبطة بالدراسة الحالية وذلك لتحقيق الأهداف التالية:

١ - الهدف الأول: يتمثل في تحديد المقصود بمفهوم المواطنة في ضوء (الحقوق المدنية والسياسية والاقتصادية والحقوق الاجتماعية والثقافية) . والتعرف على كيفية تناول المواقع الإلكترونية الإخبارية للأخبار المتعلقة بقضايا المواطنة.

٢ - الهدف الثاني: معرفة معدلات متابعة الشباب لشبكة الإنترنت، وأهم المواقع الإخبارية التي يتصفحها الشباب الجامعي.

٣ - الهدف الثالث: تحليل ممارسة الطلاب للأنشطة المتنوعة من خلال آليات المشاركة الفعالة داخل الجامعة، باعتباره تمهيدًا لممارسة المواطنة النشطة عند الشباب. و لكي تحقق الدراسة أهدافها والإجابة عن تساؤلاتها، تم الاستعانة **بعدة إجراءات منهجية** اعتمدت على مجموعة من طرق وأدوات البحث كما يلي:

اتجهت الدراسة الحالية باعتبارها دراسة تحليلية نقدية لاستخدام أسلوب **التحليل النقدي** كإجراء منهجي للدراسة الراهنة بالإضافة لطرق وأدوات جمع البيانات باستخدام **تحليل الخطاب** للأخبار التي تتعلق بقضايا الدراسة، وصحيفة الاستبيان والمقابلة المتعمقة لعينة من طلاب كليتي الآداب والهندسة بجامعة الإسكندرية.